# ملخص كتاب:

# ٤٤ فائدة في عشر ذي الحجة

**جنى المعرفة :**

**مبادرة هادفة لإثراء المحتوى الرقمي بمنتج ثقافي قيّم، يسهم بزيادة مستوى الوعي والمعرفة عن طريق تقديم الكتب الثقافية من خلال محتوى مرئي ومسموع لكي تكون عناقيد المعرفة بين يديك.**






**يقدم المؤلف في هذا الكتاب مجموعة من الفوائد في أيام عشر ذي الحجة، ومن تلك الفوائد التي ذكرها ما يلي:**

- **الفائدة الأولى:** فاضل الله تعالى بين مخلوقاته ورفع بعضها على بعض درجات، ففضّل بعض الأيام والشهور على بعض، فجعل الأيام العشر الأول من ذي الحجة أفضل أيام الدنيا وجعل أفضلها يوم النحر.
- **الفائدة الثانية:** لله في أيام الدهر نفحات وهبات لعباده الموحدين، ومنها العشر الأوائل من ذي الحجة، يترقبها المؤمنون رفعاً للدرجات، واستدراكاً للنقص، وتعويضاً لما فات.
- **الفائدة الثالثة:** العشر الأوائل من ذي الحجة أفضل أيام الدنيا على الإطلاق، بدلالة الحديث النبوي: **((ما من أيام العمل الصالح أحب إلى الله فيها من هذه الأيام العشر)).**
- **الفائدة الرابعة:** فرائض الأعمال في هذه العشر أفضل منها في غيرها من الأيام، ونوافلها أفضل من نوافل غيرها.
- **الفائدة الخامسة:** ليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ذي الحجة لاشتمالها على ليلة القدر، وأيام العشر من ذي الحجة أفضل، لاشتمالها على يوم النحر ويوم عرفة ويوم التروية.
- **الفائدة السادسة:** تجتمع في هذه العشر أنواع من العبادات العظيمة، لا تجتمع في غيرها وهي الحج والأضحية مع الصلاة والصيام والصدقة وغيرها.
- **الفائدة السابعة:** من فضل العشر أن الله أقسم بلياليها الفاضلة فقال: **{والفجر وليالٍ عشر}**. وهي الأيام المعلومات التي شرع الله تعالى فيها ذكره على ما رزق من بهيمة الأنعام. وهي خاتمة أشهر الحج، وهي شوال وذي القعدة وعشر من ذي الحجة.
- **الفائدة الثامنة:** أن فيها يوم عرفة الذي أكمل الله فيه الدين، كما قال سبحانه **{اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا }**، وفيها يوم النحر، يوم الحج الأكبر وهو أعظم الأيام عند الله تعالى.

- **الفائدة التاسعة:** على المسلم أن يغتنم هذه العشر في التعبد والأعمال الصالحة، وأن يحذر من ضياع هذه الأيام في النوم والملهيات.
- **الفائدة العاشرة:** أفضل أعمال العشر: الحج المبرور، خاصة إذا كان فريضة.
- **الفائدة الحادية عشرة:** يُسن الإكثار في هذه الأيام من ذكر اللهِ تعالى في كل الأوقات والأحوال. فيكثر من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح.
- **الفائدة الثانية عشرة:** ينبغي إظهار التكبير في الجامع والمحافل والبيوت. وقد كان ابن عمر وأبو هريرة (رضي الله عنهما) يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبّران ويكبّر الناس بتكبيرهما.
- **الفائدة الثالثة عشرة:** التكبير نوعان: مطلق ومقيد؛ **فالتكبير المطلق** "يكون في جميع أيام العشر وينتهي مع آخر يوم من أيام التشريق ويكون في كل الأوقات والأحوال"، **أما التكبير المقيد** فيكون في "أدبار الصلوات المكتوبة يبدأ من فجر يوم عرفة لغير الحاج، ومن ظهر يوم النحر للحاج، وينتهي بعد ثالث أيام التشريق".
- **الفائدة الرابعة عشرة:** يستحب صيام تسع ذي الحجة أو ما تيسر منها، فهو كفارة للخطيئات. وصوم عرفة لغير الحاج سنة نبوية وغنيمة كبرى، فهو يكفّر ذنوب سنة ماضية وأخرى آتية. والأكمل في الصيام أن تكون نية الصيام من الليل، ليكون الأجر كاملا غير منقوص، وينبغي حث الأهل والأولاد على صيام عرفة.
- **الفائدة الخامسة عشرة:** من التجارة الرابحة في هذه العشر: ختمة كاملة للقرآن، فإن الله يعطي بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها والمضاعفة في هذه العشر آكد من غيرها.
- **الفائدة السادسة عشرة:** الصدقة من أجلّ الطاعات، وهي برهان لصاحبها وحجة على إيمانه وأفضالها كثيرة فهي تطفئ غضب الرب وتقي مصارع السوء، ويكون صاحبها في ظلها يوم القيامة ، وهي في هذه العشر أفضل من غيرها.
- **الفائدة السابعة عشرة:** من أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم، بصلةٍ أو قضاء حاجة أو صدقة.

- **الفائدة الثامنة عشرة:** من العبادات العظيمة في هذه العشر صلاة العيد ثم التقرب إلى الله تعالى بالأضحية. والإمساك في هذه العشر عن الشعر والأظفار عمّن أراد الأضحية عبادة يؤجر عليها تبتدئ بغروب شمس آخر يوم من شهر ذي القعدة حتى يضحي.

- **الفائدة التاسعة عشرة:** العمل الصالح في هذه العشر هو خير تربية للنفس على طاعة الله ليكون ذلك دافعا له للعمل طوال السنة.

**وهناك فوائد أخرى ذكرها المؤلف، فالغنيمة الغنيمة والعمل العمل قبل نزول الأجل. والحمد لله رب العالمين.**